# السيرة النبوية

لابن هشام

"المتوفى سنة ٢١٣ أو ٢١٨ هـ"

علق عليها، وخرج أحاديثها، وصنع فهارسها

أستاذ دكتور

عمر عبد السلام تدمري

أستاذ التاريخ الإسلامي في الجامعة اللبنانية

الجزء الأول

الناشر

دار الكتاب العربي

الطبعة الثالثة

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيبلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٠٨٣٢/٨٠٠٨١١/٨٠٥٤٧٨

تيليفاكس ٨٦١١٧٨ تلكس: L.E.٤٠١٣٩ كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

قصورَ بُصرى، من أرض الشام.

**وفـاة عبـد الله:** ثم لم يلبث عبـدالله بن عبـدالمـطّلب، أبـو رسـول الله ـ ﷺ ـ أَنْ هلك، وأم رسول الله ـ ﷺ ـ حامل به[1].

---

= فَوْرَك في كتاب الفصول، وهم: محمد بن سفيـان بن مجاشـع، جدّ جـدّ الفرزدق الشـاعر. والآخر: محمد بن أُحيحة بن الجلاّح بن الحريش بن جُمَحي بن كُلْفَة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، والآخر: محمد بن حَمْران بن ربيعة، وكان آباء هؤلاء الثلاثـة قد وفدوا على بعض الملوك، وكان عنده علم من الكتاب الأول، فأخبرهم بمبعث النبيّ ـ ﷺ ـ وباسمه، وكان كلّ واحد منهم قد خلّف امرأته حاملاً، فنذر كلّ واحد منهم: إنّ وُلِد لـه ذَكَر أن يسمّيه محمداً، ففعلوا ذلك.

وهذا الاسم منقول من الصفة، فالمحمَّد في اللغة هو الذي يُحمد حمْداً بعـد حمد، ولا يكون مفعّل مثـل: مضرَّب وممـدَّح إلاّ لمن تكرر فيـه الفِعل مـرّة بعد مـرّة. (الروض الأنف ١٨٢/١)

(١) أكثر العلماء على أنه كان في المهد. ذكره الـدَّوْلابي وغيره، وقيـل: ابن شهرين، ذكـره ابن أبي خَيْثمة، وقيل: أكثـر من ذلك، ومـات أبوه عنـد أخوالـه بني النّجّار، ذهب ليمْتَـارَ لأهله تمراً، وقد قيل: مات أبوه، وهو ابن ثمانٍ وعشرين شهراً. (الروض ١٨٤/١)